



وزارة الثقافة  
الهيئة العامة للشؤون الكتابية  
مديرية منشورات الطفل

# شجرة القلوب الحمر

قصة: ميس العاني  
رسوم: سوسن مغمومة





رئيس مجلس الإدارة  
وزيرة الثقافة  
الدكتورة لبانة مشوّح  
الإشراف العام  
المدير العام للهيئة  
العامّة السّوريّة للكتاب  
د. نايف الياسين  
رئيس التحرير  
مدير منشورات الطفل  
قحطان بيرقدار  
الإخراج الفني  
هيثم الشيخ علي  
الإشراف الطباعي  
أنس الحسن

# سلسلة أطفالنا - قصة

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

# شجرة القلوب الحمر

قصة: ميس العاني  
رسوم: سوسن مغمومة





كانت المُعلِّمةُ رشا تشرحُ للتلاميذ عن  
أنواع الأشجار وأشكال ثمارها لِمَّا تساءلَ  
جواد:

مُعلِّمتي! ثَمَّةَ نوعٍ من الأشجار لم  
تُحدِّثينا عنه؟

قالت المُعلِّمةُ: وما هو يا جواد؟



أجاب جواد: شجرة تُثمر قلوباً حُمراً!  
ضحكت المعلمة، وقالت: يبدو أنّ خيالك واسعٌ  
جداً أيّها الطّفلُ الجميل! لا بُدَّ أنّك تخيلت التّفاح  
الأحمر قلوباً حُمراً.  
أجاب جواد: لا، إنّها شجرة تُثمر قلوباً حُمراً  
حقاً.



ضحكت المعلمةُ رشا، وقالت:  
رُبّما يكونُ هناكُ حقاً شجرةٌ تُثمرُ  
قلوباً حُمرّاً أيّها الطّفْلُ الجميل!









أخرج جواد من المدرسة،  
ولحق به صديقه عادل وإنجي،  
وقال له:

أرجوك يا جواد! دعنا  
نُشاهد الشجرة التي تُثمر قلوباً  
حُمراً.

لحقت القطة بالأطفال،  
وسألت إنجي: إلى أين أنتم  
ذاهبون؟



قالت إنجي: نريد أن نرى الشجرة التي تُثمرُ قلوباً حُمراً.  
قالت القطّة: وأنا أيضاً، أريد أن أرى هذه الشجرة العجيبة.  
سأذهبُ معكم.

مضى جوادٌ في طريقه مع عادل بصُحبة إنجي والقطّة،  
واقربوا من البحيرة التي تُزيّنُ أطرافَ القرية.  
قال عادل: يبدو أن مياه البحيرة تمتلك طاقةً سحريةً تجعلُ  
الأشجار تُثمرُ قلوباً حُمراً.

ظهرَ سنجابٌ كان يقفزُ حولَ البحيرة، وقال للأطفال:  
عمّ تبحثون؟  
صاحَ كُلُّ من عادل وإنجي والقطّة: إننا نبحثُ عن شجرة  
تُثمرُ قلوباً حُمراً.





قال السنجاب: لم أسمع بها قطّ.  
ثم أخذ يقفز من شجرة إلى أخرى، باحثاً عن الشجرة  
ذات القلوب الحمر، لكن دون فائدة.

قال جواد: لن تجدها هنا أيها السنجاب!

قال عادل: يبدو أنّ هذه الشجرة العجيبة ليست موجودة إلا

في خيالك يا جواد!

أجاب جواد: لا، إنني أراها كل يوم، وأكل من ثمارها.

ثمارها شهية جداً، وليس لها مثل.

قال السنجاب: سأذهب معكم لأرى هذه الشجرة، وأتذوق

ثمارها.

دخَلَ جِوَادٌ وَإِنجِي وَعَادِلٌ وَالسَّنَجَابُ وَالقَطَّةُ الغَابَةَ.  
أَخَذُوا يَبْحَثُونَ، لَكِنْ دُونَ فَائِدَةٍ، وَفَجَاءَ قَفْزَ أَمَامَهُمْ أَرْنَبٌ  
أَبْيَضٌ، وَقَالَ: عَمَّ تَبْحَثُونَ؟

قَالَ عَادِلٌ وَإِنجِي وَالقَطَّةُ وَالسَّنَجَابُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ:  
نَبْحُ عَنْ الشَّجَرَةِ الَّتِي تُثْمِرُ قُلُوبًا حُمْرًا.  
قَالَ الأَرْنَبُ: لَمْ أَسْمَعْ بِهَا. فِي الغَابَةِ خَوْخٌ  
أَحْمَرٌ، وَعَنْبٌ أَحْمَرٌ، وَتَوْتُ أَحْمَرٌ، لَكِنْ لَيْسَ فِيهَا  
قُلُوبٌ حُمْرٌ.

قَالَ جِوَادٌ: اصْبِرُوا قَلِيلًا! إِنَّكُمْ تَبْحَثُونَ فِي المَكَانِ  
الْخَطَأِ. إِنَّهَا شَجَرَةٌ أَجْمَلُ مِنْ كُلِّ الأشْجَارِ، وَثِمَارُهَا مِنْ



القلوب الحُمُر، تلمعُ، فتُضيءُ ما حولها. شجرةٌ تُثمرُ كلَّ  
يوم، ولا تذبلُ في الخريف، ولا في الشتاء.  
قال الأرنب: سأُرافُكم في رحلتكم لأرى هذه الشجرة  
العجيبة.



قال جواد: لقد اقتربنا من الوصول.  
وقف جوادُ أمامَ بابِ منزلٍ، ونقرَ عليه.  
فُتِحَ البابُ، فظهرت امرأةٌ جميلة،  
وقالت بحنان:

أهلاً بحبيبي جواد وبأصدقائه.  
ارتمى جواد في حضنها،  
وقال لأصدقائه:

هذه هي أُمِّي، الشَّجرةُ التي  
تُثمرُ قلوباً حُمراً، لا تذبلُ،  
ولا يتغيَّرُ لونها... لكُلِّ منكم  
شجرتهُ، فاسقوها حُبّاً تُثمرُ  
لكم قلوباً حُمراً لأمعةٍ شهيةٍ  
المذاق.







[www.syrbook.gov.sy](http://www.syrbook.gov.sy)  
E-mail: [syrbook.dg@gmail.com](mailto:syrbook.dg@gmail.com)

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٢ م

سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها